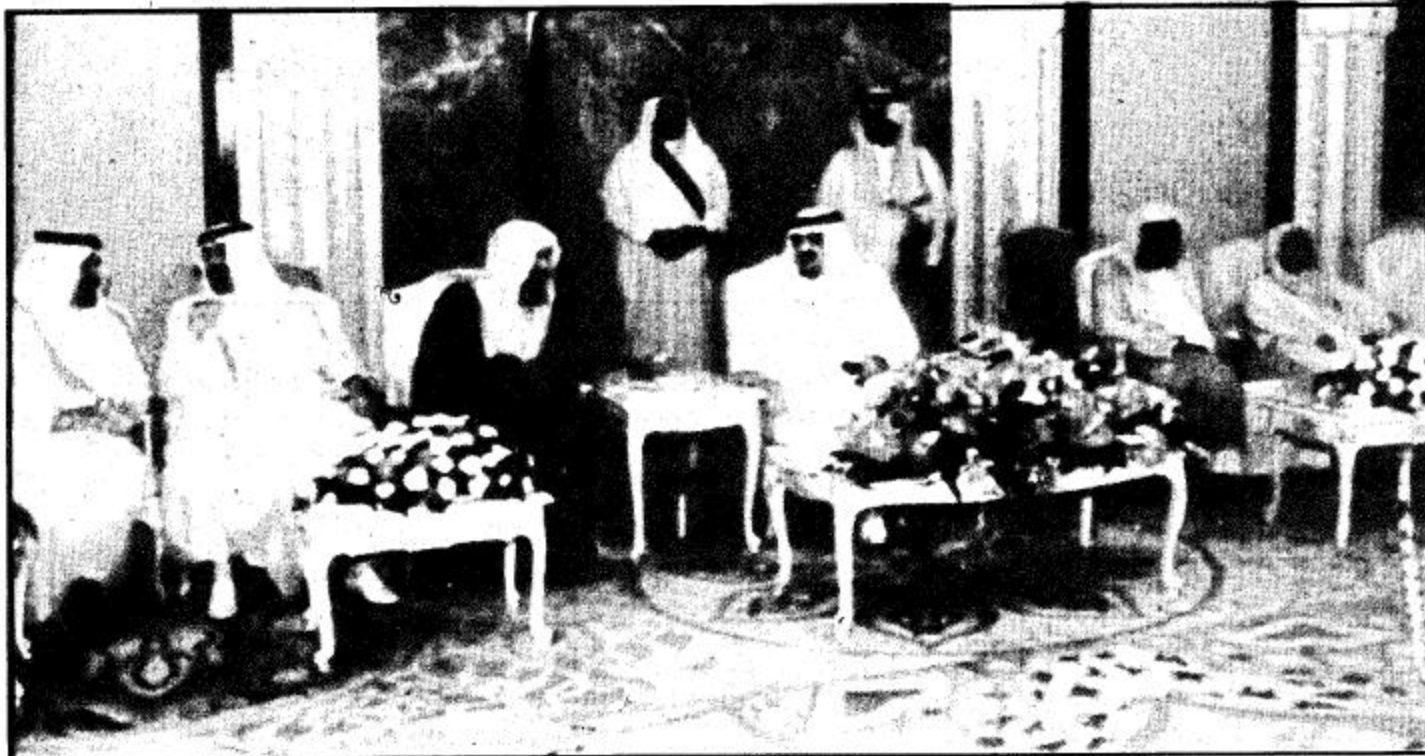


خادم الحرمين الشريفين لدى استقباله قادة وضباط ومنسوبي أمن الحج

أشكر كل من ساهم في تيسير أمور الحج وعلى رأسهم الأمير نايف

أعمال إضافية ستقام في أماكن الرجم.. وهناك أفكار عديدة ليس مناسبة الإفصاح عنها الآن



علمت من وزير الداخلية باستحداث تنظيمات جديدة لتمكين من لم يسبق له الحج من أدائه

تطور هذا العام فاق تطور العام السابق

الأمور. نأمل ان نزيل العقبات الموجودة الآن وهذا جزء كبير في أماكن الرجم. كل الاخوان الذين ذهبوا لاداء هذا الواجب شكروا من قاموا بالعمل ولكن هناك أعمال إضافية سوف يقوم بها وسوف نعمل كدولة كل ما يمكن عمله من تسهيل أمور الحج سواء كان في قدومهم او في سكنهم او في سيرهم او في مساكنهم بأي طريقة من الطرق.

كما ذكرت ليس من المفيد ان افصح عن أمور ربما تكون منطوية وبإيجابية وربما بعد الدرس والتحصين والتدقيق مع الخبراء العالميين والخبراء السعوديين يكون فيها صعوبة فلا يريد ان انطق الى امر ما اذا كنا نكفنا ما نعلم من الأمور المفيدة البناءة. لذلك قبل ان انهي كلمتي المحدودة هذه اشكر اخواني الذين قاموا وساهموا في تيسير أمور الحج الشكر الجزيل وعلى رأسهم سمو الأمير نايف واخوانه الذين معه والقادة العسكريين والمدنيين واتمنى لهم التوفيق.

ولا شك ان لهم نصيبا كبيرا من رب العزة والجلال لانهم ادوا واجبا جليلا وواجبا يحترمه الانسان ويستطيع ان يؤدي اكثر مما يستطيع من الخدمات في هذا الواجب الكبير. وارجو ان ينصر الله دينه ويعلي كلمته ودائما نلتقي في هذا المكان الكريم وهذا المكان الرحب وهو ملتقى الجميع ودمتم بخير وسرور وعافية وشكرًا لكم. ثم تشرف قادة وضباط ومنسوبي قوات أمن الحج بالسلام على خادم الحرمين الشريفين. وقد تناول الجميع طعام العشاء على مائدة خادم الحرمين الشريفين.

وقاموا بهذا المجهود الجبار لخدمة حجاج بيت الله الحرام. مجهود ضخم وكبير ومضن ولكن في سبيل الله المجهودات تكون رخيصة عند من يؤديها ونحن ندرك وأنا شخصيا ادرك عندما كنت في وزارة الداخلية ادرك المتاعب التي كنا نعانيها كمندوبين وعسكريين. زادت الأمور عن ما كنا نعلم فيما سبق بتضخم الاعداد القادمة من خارج المملكة ومن الداخل وكلنا نعلم ان هناك اعدادا كبيرة من غير المواطنين السعوديين في الداخل يعملون في المملكة العربية السعودية وهذه الاعداد من فرضها الثمينة ان تؤدي حج بيت الله الحرام.

وعلمت من سمو وزير الداخلية ان هناك تنظيمات عملت وكذلك تنظيمات اخرى سوف تعمل لتمكين من يرغب الحج ولم يسبق له ان حج وهذا يجب ان ينطبق على المواطن وعلى غير المواطن. بتطبيق الأمور يمكن المواطن فيه صعوبة ولكن لا اعتقد ان هناك اي صعوبات تعترض امرا ما فيه مصلحة عامة للحجيج مع العلم بان المعلومات التي لدي بعد ان وصلت الى منى وقبل ان اصل الى منى ان التطور الموجود هذه السنة فاق التطور الموجود في العام الماضي. فانا هناك شك ان المزيد من التفكير والتبصر في الأمور والاحداث حدث حريق وكان الحمد لله الاذى منه قليل وهذا شيء طبيعي ويجب ان نتوقع مثل هذه الأمور سواء كان بعد الحج او قبل الحج. هناك أفكار عديدة لدي ولدى الاخوان وربما الافصاح عنها الآن لا اعتقد انه مناسب ولكن لابد من التفكير بدقة وبعمق وبإدراك وبعد نظر ليس مني فقط ولكن من المختصين في مثل هذه

وزارة الدفاع والطيران وما يقومون به من دور دائم ومساند لقوات الأمن لدعم الخطط الامنية الموضوعية لخدمة ضيوف الرحمن انما يترجم على ارض الواقع حرصكم حفظكم الله بان تساهم قواتنا المسلحة بقوة مساندة لرجال الأمن متى اقتضت الحاجة. لتوفير كل أسباب الراحة والأمن لضيوف الرحمن فلهم كل الشكر والتقدير.

هذه بعض انعم الله علينا لان احصاء كل النعم فوق التصور واكثر من الحصر بعد ان تجاوزت الانجازات حد الاعجاز. ان اجر كيا مولاي في خدمة الاسلام والمسلمين هو رضا الله عز وجل وغفوه. انا لنسأل الله سبحانه وتعالى ان يمد لنا في عمرك ويزيدك من توفيقه ليلظل بلدنا مشعلا للهداية ومثالا للطموح والمعطيات كما هو دائما مظلة للامن والامان والخير العميم.. كما نسأل الله ان يريك في جنودك ورجالك ما تقر به عينك من الاخلاص والوفاء والعباءة الدائم لما فيه خير بلادنا وعزتها ورفعتها والحفاظ على امنها وامانها من شر كل حاسد وحاقد فسر على بركة الله ويساعدك ولي عهدك الامين وسمو النائب الثاني وقلوب هذا الشعب الوفي والله خير معين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بعد ذلك القيت قصيدة شعرية بهذا المناسبة..

بعد ذلك وجه خادم الحرمين الشريفين يحفظه الله الكلمة التالية:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. ايها الاخوة لا مزيد عندي عن ما ذكرته في العام الماضي ولكن يحلولي ان اشكر جميع من ساهموا

بجزركم افضل ما يجزي به عباده الصالحين. مولاي.. ان وزارة الداخلية وهي واسطة العقد في منظومة هذا الكيان الكبير تقف بكل الثقة والاعتدال تدعم وتوجه وتتابع اولئك الرجال الذين نذروا انفسهم لخدمة امن الوطن والمواطن والوفاء والحاج والمعتمر على مدار العام ونذكر بكل التقدير والاعتزاز من حملتموه هذه الامانة العظيمة امانة الامن في هذا الوطن الكبير.. رجل الامن ومسؤوله الاول صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية ورئيس لجنة الحج العليا الذي وهب كل وقته وجهده لحمل تلك المهمة الجسيمة واعطى ويعطي الكثير لامن والحجيج وراحتهم ولقد كانت لحكمتهم في معالجة القضايا الامنية بروح المسلم القوي الامين. اكبر الاثر في تسهيل مهمتنا وتيسير اعمالنا يشدازره في ذلك صاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة ورئيس لجنة الحج المركزية وبمتابعة متتالية من سمو نائب وزير الداخلية الامير احمد بن عبدالعزيز وسمو نائب امير منطقة مكة المكرمة الامير سعود بن عبدالعزيز.

ان مشاركة اخواننا ممثل في الحرس الوطني ويوفر له المزيد من أسباب الرفاء ومن قبل هذا وبعده مشروع توسعة الحرمين الشريفين الذي خططتم له واشرفتم شخصيا على مراحل تنفيذه خدمة للطائفتين والعاكفين والركع السجود من ضيوف الرحمن من الحجاج والمعتمرين والزوار وحتى يؤديوا المناسك والزيارة في راحة واطمئنان. ولقد اضفتم الى اعمالكم العظيمة عزمكم على انشاء مؤسسة خيرية كبرى باسم والدكم الباني والمؤسس العظيم جلالة الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه الذي كان نعمة من الله على هذه الامة حيث وجد شتاتها وكانت انطلاقا للخير والامن والاستقرار على يديه وعملكم هذا واقامته في مكة المكرمة البلد الحرام وترؤسكم لهذه المؤسسة دليل يؤكد على اهمية هذا العمل الخيري ومكانته في نفسكم خاصة اختياركم ام القرى لتكون مقرا وانطلاقا لهذا العمل البار المبارك الذي سيعم خيره ويكثر نفعه ان شاء الله. ولا ينسى المسلمون اهتمامكم بأمرهم حتى في غير هذه البلاد فقد اعطيتم وبذلتم جهودا كبيرة لخدمة الاسلام في كل ارض بها مسلمون مهما بعدت بهم الديار وات بهم الاوطان نسأل الله ان يكتب لكم كل ذلك في سجل حسناتكم وان

فوضعت استراتيجياتية التعليم وغرست ورعت فجنينا ولا نزال وسنظل باذن الله نغني من ثمار التعليم ما يجعل هذا الكيان دائما فوق هام الدنيا بأسرها.. حتى اذا ما وليت وزارة الداخلية كانت ايدايك البيضاء تطوق جيد بلادنا العزيزة بترسيخ الامن وتركيز دعائمه ورعاية ابناءه الذين بعثت فيهم روح الوطنية والوفاء فاصبحوا بكونون هذه الجحافل من رجالكم البواسل الساهرين في كل ميدان لتوفير الامن والامان.

فلما آلت مقاليد الامور اليكم بعد سلفكم الصالح رحمه الله عم الخير كل البلاد والبناء في كل مجال.. التعليم والشباب والزراعة والصناعة والاتصالات والطرق والموانئ والمطارات والصحة والكهرباء وتحلية المياه وكل ما يرفع من شأن الانسان في هذا البلد الامن والامان.

ولا ينسى المسلمون اهتمامكم بأمرهم حتى في غير هذه البلاد فقد اعطيتم وبذلتم جهودا كبيرة لخدمة الاسلام في كل ارض بها مسلمون مهما بعدت بهم الديار وات بهم الاوطان نسأل الله ان يكتب لكم كل ذلك في سجل حسناتكم وان

بنعمة ربك فحدث) ومن هذا المنطلق وقد من المولى جل شأنه علينا بالتوفيق والنجاح في تنفيذ توجيهاتكم الكريمة لمسيرة الحج التي تشابهون وتشرفون على كل شئونها وتحثون رجالكم المخلصين على بذل كل ما يوفر لضيوف الرحمن اداء نسكهم في يسر وسهولة لا يسعنا الا ان نتوجه بالشكر لله سبحانه وتعالى وقد جاءت النتائج والله الحمد محققة لتطلعاتكم الخيرة فكان هذا النجاح الكبير الذي نعم به كل من كتب الله له واكرمه بأداء هذا الركن العظيم وسيحدث كل منصف عن ذلك.. وهذا لم يكن ليتحقق لولا توفيقه سبحانه وتعالى ثم ما وفرته الدولة بقيادتكم الرشيدة من المحازم عظيمة ومشاريع عملاقة تتحدث عن نفسها ساعدت وساهمت في انجاح الخطط الامنية التي نفذتها بكل الثقة والكفاءة قوات الامن تحت اشراف مباشر من قادة القطاعات الامنية كل بحسب مسؤوليته واختصاصه.

خادم الحرمين الشريفين.. ان تاريخ حياتكم كله انجازات ومعطيات وصنائع خير تعطي خيرا.. يشهد على ذلك نتائج المدارس والجامعات من الرجال الذين كرسوا كل جهدهم حفظك الله يوم توليت وزارة المعارف

خصيقتان: يا خادم الحرمين الشريفين ان تاريخ حياتكم كله انجازات خير

منى-واس: استقبال خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود يحفظه الله بالديوان الملكي بقصر منى مساء امس قادة وضباط ومنسوبي امن الحج الذين قدموا للسلام عليه ايده الله وتهنئته بعيد الاضحى المبارك. وحضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام واصحاب السمو الملكي

ولقد التي رئيس لجنة الضباط العليا بوزارة الداخلية الفريق اول صالح خصيقتان الكلمة التالية: الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبي الرحمة سيدنا محمد بن عبدالله الذي بعث الله بالهدى ودين الحق ليخرج الناس من الظلمات الى النور وآله وصحبه وسلم. مولاي خادم الحرمين الشريفين.. يسعدني وقد تشرفت بالمثل بين يديكم نيابة عن اخواني المشاركين في تنفيذ الخطة الامنية لحج هذا العام من قوات الامن على مختلف رتبهم وتخصصاتهم ومواقفهم وكذلك القوات المساندة ان ارفع لتمامكم الكريم ولسمو ولي العهد الامين وسمو النائب الثاني والاسرة السعودية على امتداد وطننا العزيز اسمى آيات التهاني والتبريك بعيد الاضحى المبارك سائلا المولى جل وعلا ان يعيده عليكم وعلى الامة الاسلامية بالخير والبركات والامن والامان.

مولاي.. ان الحق سبحانه وتعالى يقول في محكم كتابه الكريم (لئن شكرتم لأزيدنكم) كما يقول عز من قائل (وأما